

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

الخصوصية وحرية تداول المعلومات على موقع الويب
دراسة تحليلية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

إعداد

مشيرة أحمد صالح محمد
مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

الأستاذة الدكتورة/ ثناء إبراهيم موسى فرحت
أستاذ علم المكتبات والمعلومات
ورئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة/ حسناء محمود محجوب
رئيس قسم المكتبات والمعلومات
ووكييل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية الآداب – جامعة المنوفية

2010

**Ain Shams University
Faculty of Arts
Library & Information Science Depart.**

**Privacy and freedom of access to information on websites
analytical study**

In fulfillment of the requirements for the Degree of PhD of Arts

Prepared by

Moshira Ahmed Saleh
Associate Professor of Library & Information Science
Faculty of Arts-Ain Shams University

Under supervision of

Dr. Hasnaa Mohammed Mahgoub
Prof. of Library & Information Science
Faculty of Arts-Minufiya University

Dr. Thanaa Ebrahim Mosa Frahat
Prof. of Library & Information Science
Faculty of Arts-Ain Shams University

2010

جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : مشيرة أحمد صالح محمد

عنوان الرسالة : الخصوصية وحرية تداول المعلومات على موقع الويب
دراسة تحليلية

اسم الدرجة (دكتوراه)

لجنة الإشراف

1- الاسم : الأستاذة الدكتورة/ حسناء محمود محجوب

الوظيفة : رئيس قسم
المكتبات والمعلومات ووكيل
الكلية لشئون الدراسات العليا
والبحوث بكلية الآداب -

جامعة عين شمس

الوظيفة : أستاذ علم

المكتبات والمعلومات ورئيس

قسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب - جامعة عين

شمس

2- الاسم : الأستاذة الدكتورة/ ثناء إبراهيم موسى فرات

تاريخ البحث : 199 / /

الدراسات العليا

إجازت الرسالة بتاريخ

200 / /

ختم الإجازة

200 / /

موافقة مجلس الكلية

200 / /

موافقة مجلس الجامعة

200 / /

الإهاداء

أهدى هذا الجهد المتواضع إلى والدي رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه
فسيح جناته وجعل قبره روضة من رياض الجنة .

إلى أمي الحبيبة التي لم تدخل على بالجهد والدعم المتواصل أطالت الله
في عمرها ...

إلى إخوتي الأحباء الذين ساندوني ولم يبخلا على بالجهد والدعم
المتواصل وففهم الله لكل خير وسدد خطاهم على طريق الخير .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشُّكْرُ وَالْعِرْفَانُ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد ،
وعلى آله وصحبه أجمعين .
وبعد :

أشكر الله سبحانه وتعالى شكرًا يليق بجلاله ، وأحمده على توفيقه لي في إتمام هذه الرسالة ، ثم أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة / حسناء محمود محجوب ، لجهودها المخلصة وإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة منذ البدء في كتابة الرسالة ؛ إذ حيث كان لصبرها وعلمها وجودة أسلوبها الفضل الكبير - بعد الله سبحانه وتعالى - في إتمام هذه الرسالة وتوجيهها نحو أهدافها الرئيسية ، فلها مني جزيل الشكر والتقدير ، وأسأل الله العلي القدير يجزيها عندي خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة / ثناء إبراهيم موسى فرحات ، لما قدمته لي من مؤازرة ودعم عند التفكير في اختيار موضوع البحث ، ومن رعاية وإرشاد عند البدء في كتابة الرسالة ، والتي لم تتأل جهداً في توجيهي ونصحي ومتابعة تفاصيل الدراسة وإبداء ملاحظاتها وتوجيهاتها التي كانت نعم العون - بعد الله سبحانه وتعالى - حتى خرجت الرسالة بشكلها ومحتوها الحاليين ، وقد كانت مشجعة لتجاوز العديد من العقبات والصعوبات ، جزاها الله عندي خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لمناقشى هذه الرسالة لتفضلاهما بقبول المناقشة والنظر في عملي وتقويمه وإبداء ملاحظاتهم وأرائهم العلمية القيمة ، وهما الأستاذ الدكتور / أسامة السيد محمود ، والأستاذة الدكتورة / سيدة ماجد ربيع .

كما أقدم شكري وامتناني لأسرتي الحبيبة لما بذلت من جهد وصبر كبير في سبيل مواصلتي لمشروع التعليمي وهيأت لي كل الظروف وتوفير كل سبل الراحة لإنجاز هذه الرسالة .

وفي الختام أقدم شكري وامتناني لكل من مد لي يد العون وأسهם في إنجاز هذه الرسالة ، سواء بالنصائح والإرشاد والتوجيه أو بتقديم المعلومة المفيدة ، وأسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء وأن يوفقنا لما يحب ويرضاه .

الباحثة
مشيرة أحمد صالح محمد

المحتويات	الموضوع
الصفحة	
25-1	مقدمة منهجية
3-2	1. تمهيد 1/0
4-3	2. أهمية الدراسة 2/0
5-4	3. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها 3/0
5	4. أهداف الدراسة 4/0
6-5	5. مجال الدراسة وحدودها 5/0
5	1. الحدود الموضوعية 1/5/0
6	2. الحدود الزمنية 2/5/0
6	3. الحدود اللغوية 3/5/0
12-6	6. منهج الدراسة وأدواتها 6/0
7-6	1. أدوات جمع البيانات 1/6/0
8-7	2. مجتمع الدراسة لموقع الويب 2/6/0
12-8	3. عينة الدراسة 3/6/0
14-13	7. المفاهيم الأساسية للدراسة 7/0
24-14	8. الدراسات السابقة وأدب الموضوع 8/0
25-24	9. فصول الدراسة 9/0
25	10. الصعوبات والمعوقات التي واجهتها الباحثة 10/0
 الفصل الأول	
57-26	الخصوصية : مفاهيم وعلاقات
27	تمهيد
28-27	1. حقوق الإنسان كركيزة أساسية للحق في الخصوصية 1/1
35-28	2. نشأة الحق في الخصوصية وتطوره وتعريفه 2/1
30-28	1. التطور التاريخي لمفهوم الحق في الخصوصية 1/2/1
31	2. التعريف اللغوي لمفهوم الخصوصية 2/2/1
31	3. التعريف الاصطلاحي لمفهوم الخصوصية 3/2/1
35-32	4. مفهوم الخصوصية وحدودها 4/2/1
36-35	3. الفرق بين أمن المعلومات وبين خصوصية المعلومات 3/1
39-36	4. موقف المكتبات ومرافق المعلومات من خصوصية المعلومات الشخصية 4/1
41-39	5. البريد الإلكتروني وخصوصية المعلومات 5/1
	6. الشبكات الاجتماعية وخصوصية المعلومات 6/1
	42-41
46-42	7. الخصوصية وحرية تداول المعلومات الشخصية 7/1
50-46	8. حقوق الملكية لحماية المعلومات الشخصية 8/1
56-50	9. التجارة الإلكترونية 9/1
52-51	1. مفهوم التجارة الإلكترونية 1/9/1
54-52	2. أنواع تطبيقات التجارة الإلكترونية 2/9/1
56-54	3. وسائل الدفع وعلاقتها بالمساس بالخصوصية 3/9/1
57	الخلاصة

الفصل الثاني	
92-58	حماية خصوصية المعلومات الشخصية
	على موقع الويب
59	تمهيد
68-59	1/2. مخاوف خصوصية المعلومات
65-61	1/1/2. مصادر تهديد خصوصية المعلومات في موقع الويب
63-61	أولاً : تجميع المعلومات
	ثانياً : الاستخدام الثنائي الغير مخول للبيانات
64	
65-64	ثالثاً : انتهاك الخصوصية
68-65	2/1/2. فقدان الخصوصية والثقة في التجارة الإلكترونية
87-68	2/2. أساليب حماية خصوصية المعلومات الشخصية
69-68	1/2/2. أطراف الخصوصية
68	أولاً : موضوع أو صاحب الخصوصية
69-68	ثانياً : جامع المعلومات
69	ثالثاً : منتهك الخصوصية
69	رابعاً : حامي الخصوصية
72-69	2/2/2. الحماية الذاتية من قبل المستخدمين
70-69	أولاً : الحماية استناداً على الإحساس المشترك
72-70	ثانياً : الحماية استناداً على التكنولوجيا
71	1. برنامج إعادة إرسال البريد الإلكتروني
72-71	2. برمجيات التخفي
72	3. برمجيات التشفير
87-72	3/2/2. التنظيم الذاتي من قبل البائعين
83-73	أولاً : سياسات الخصوصية
74	1. الموقع
77-75	2. المحتوى
82-78	3. نموذج لسياسات الخصوصية
86-83	ثانياً : اختام الخصوصية
85	1. برنامج BBBOnLine
86-85	2. برنامج TRUSTe
86	3. برنامج WwbTrust
87-86	ثالثاً : خيارات الاختيار
92-87	3/2. تقنيات تحسين أو تعزيز الخصوصية
87	1/3/2. وكيل خصوصية المستخدم
90-87	2/3/2. تقضيلات خصوصية P3P
92-90	3/3/2. تقنية طبقة الفتحات الآمنة SSL
92	الخلاصة

الفصل الثالث

قوانين حماية الخصوصية في الدول الأجنبية والعربية		تمهيد
124-93	94	1/3. قوانين الخصوصية في الولايات المتحدة الأمريكية
	105-94	1/1/3. قانون الخصوصية الفيدرالي لعام 1974
	97-96	2/1/3. قانون حقوق تعليم وخصوصية الأسرة لعام 1974
	98-97	3/1/3. قوانين الخصوصية لحماية الاتصالات السلكية واللاسلكية والفيديو
	100-98	أولاً: قانون سياسة الاتصالات السلكية لعام 1984 ثانياً: قانون حماية الخصوصية في مجال الفيديو لعام 1988
	99-98	99 100-99
		ثالثاً: قانون الاتصالات السلكية واللاسلكية لعام 1996
		4/1/3. قانون التأمين الصحي والرعاية الاجتماعية لعام 1996
	101	101-100 5/1/3. قانون حماية خصوصية السائقين لعام 1994
	102-101	6/1/3. قوانين الخصوصية لحماية الاتصالات وتسجيلات الاتصالات أولاً: قانون مراقبة الاستخبارات الخارجية لعام 1978
	102-101	101 102-102
		ثانياً: قانون خصوصية الاتصالات الإلكترونية لعام 1986
		7/1/3. قوانين الخصوصية لحماية المعلومات المالية
	102	أولاً: قانون الإبلاغ الانتماني العادل
	103-102	ثانياً: قانون حق الخصوصية المالية لعام 1978
	103	ثالثاً: قانون جرام-ليتش بيلي لعام 1999
	104-103	8/1/3. قانون حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت
	106-105	2/3. قانون حماية البيانات بالمملكة المتحدة
	110-106	3/3. المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالخصوصية وحماية المعلومات الشخصية
	107	1/3/3. التوجيه رقم 95/46/EC للبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي حول حماية الأفراد فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية وحرية انتقال هذه المعلومات
	108-107	2/3/3. التوجيه رقم 2002/58/EC للبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي والمتعلقة بمعالجة البيانات الشخصية وحماية الخصوصية في قطاع الاتصالات الإلكترونية
	109	3/3/3. الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان
		4/3/3. الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية
	110	110-109 5/3/3. الميثاق العربي لحقوق الإنسان
	124-110	4/3. قوانين الخصوصية في الدول العربية
	114-111	1/4/3. قوانين الخصوصية في مصر
	112-111	أولاً: سرية تداول المعلومات في قانون العقوبات 57 لسنة 1937

<u>112</u>	ثانياً: القانون رقم 35 لسنة 1960 بشأن الإحصاء والتعداد	
<u>113-112</u>	ثالثاً: القرار الجمهوري رقم 1915 لسنة 1964 بإنشاء الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء	
<u>113</u>	رابعاً: قانون حماية الملكية الفكرية المصري رقم 82 لسنة 2002	
<u>113</u>	خامساً: قانون الاتصالات رقم 10 لعام 2003	
<u>113</u>	سادساً: قانون التوقيع الإلكتروني 2004	
<u>-113</u>	سابعاً: قانون رقم 3 لسنة 2005 بإصدار قانون حماية المنافسة	
		<u>114</u>
<u>114</u>	ثامناً: قانون حماية المستهلك المصري رقم 67 لسنة 2006	
<u>115-114</u>	2/4/3 قوانين الخصوصية في البحرين	
<u>115-114</u>	أولاً: المرسوم رقم 28 لعام 2002 حول المعاملات الإلكترونية	
<u>115</u>	ثانياً: قانون الاتصالات البحريني رقم 48 لسنة 2002	
<u>116</u>	3/4/3 قانون الاتصالات رقم 34 لعام 2006 في قطر	
<u>119-116</u>	4/4/3 قوانين الخصوصية في الإمارات العربية المتحدة (دبي)	
<u>117-116</u>	أولاً: القانون الاتحادي رقم 2 لعام 2006 حول مكافحة جرائم تكنولوجيا المعلومات	
<u>117</u>	ثانياً: قانون رقم 2 لسنة 2002 بشأن المعاملات والتجارة الإلكترونية	
<u>119-118</u>	ثالثاً: قانون حماية البيانات الشخصية 2007 الصادر من مركز دبي المالي العالمي	
<u>121-119</u>	5/4/3 مرسوم رقم 2008/69 بإصدار قانون المعاملات الإلكترونية في عمان	
<u>122-121</u>	6/4/3 القانون الأساسي عدد 63 لسنة 2004 يتعلق بحماية المعطيات الشخصية في تونس	
<u>124</u>	الخلاصة	

	الفصل الرابع
<u>172-125</u>	عرض وتحليل نتائج قائمة المراجعة
<u>126</u>	تمهيد
<u>-126</u>	1/4. مبادئ ممارسات المعلومات العادلة لتداول المعلومات الشخصية على الإنترنـت
<u>129-128</u>	1/2/4. مبدأ الإبلاغ 2/2/4. مبدأ الاختيار
	129
	3/2/4. مبدأ الوصول
	129
	4/2/4. مبدأ الأمان
<u>130</u>	130
	5/2/4. مبدأ تطبيق القانون
<u>131-130</u>	2/4. إجراءات الدراسة لقائمة المراجعة
<u>171-131</u>	3/4. عرض وتحليل نتائج قائمة المراجعة

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

199-173

174

174

198-174

199

تمهيد

1/5. إجراءات الدراسة للاستبيان

2/5. عرض وتحليل لنتائج الاستبيان

الخلاصة

النتائج والتوصيات

207-200

205-201

207-206

النتائج

التوصيات

قائمة المراجع العربية والأجنبية

223-208

-209

-213

المراجع العربية

213

المراجع الأجنبية

223

الملاحق

ملحق رقم (1) : قائمة المراجعة

7-2

ملحق رقم (2) : الاستبيان

12-8

ملحق رقم (3) : موقع الويب العربية

26-13

ملحق رقم (4) : موقع الويب الأجنبية

40-27

ملحق رقم (5) : قراءات إضافية في موضوع الخصوصية

47-41

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
10-8	موقع الويب العربية عينة الدراسة	1
12-10	موقع الويب الأجنبية عينة الدراسة	2
131	الالتزام موقع الويب بالاتفاقيات والبرامج المهمة بالخصوصية	3
133	توزيع الاتفاقيات والبرامج المهمة بالخصوصية على موقع الويب	4
134	الالتزام موقع الويب بإعلان سياسة الخصوصية	5
136	توزيع موقع الويب من حيث وجود رابط لسياسة الخصوصية على الصفحة الرئيسية للموقع	6
136	توزيع موقع الويب من حيث حجم رابط الخصوصية على موقع الويب	7
137	توزيع موقع الويب من حيث وجود واحد أو أكثر من بيانات ممارسات المعلومات على الموقع	8
138	توزيع موقع الويب من حيث تجميع الموقع لعناوين البريد الإلكتروني	9
139	توزيع موقع الويب من حيث تجميع الموقع لمعلومات تحديد الهوية الشخصية	10
139	توزيع موقع الويب من حيث تجميع الموقع للمعلومات الديموغرافية	11
140	توزيع موقع الويب على الإنترنت من حيث وضع الموقع لملفات تعريف الارتباط	12
141	توزيع موقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى أن الموقع لا يجمع معلومات شخصية	13
142	توزيع موقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى المعلومات الشخصية التي يجمعها الموقع	14
145	توزيع موقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى أن الموقع يستعمل المعلومات الشخصية التي يجمعها للأغراض	15

146	توزيع موقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى استعمال الموقع للمعلومات الشخصية لإرسال مراسلات للمستخدمين أم لا	16
148	توزيع موقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى إرسال الموقع مراسلات للمستخدمين	17
149	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى خيارات الاختيار في، والانسحاب من استلام الاتصالات المستقبلية	18
151	توزيع موقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى مشاركة المعلومات الشخصية للمستخدمين مع طرف ثالث أم لا	19

(تابع) قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
152	توزيع موقع الويب من حيث ما إذا كان الموقع يكشف أم لا المعلومات الشخصية لطرف ثالث	20
154	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى خيارات الاختيار في، والانسحاب من مشاركة الطرف الثالث في المعلومات الشخصية	21
155	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى أن الموقع يسمح للمستخدمين بمراجعة بعض معلوماتهم الشخصية	22
157	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى أن الموقع يسمح للمستخدمين بتصحيح الأخطاء في بعض معلوماتهم الشخصية	23
158	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى أن الموقع يسمح للمستخدمين بحذف معلوماتهم الشخصية من سجلات الموقع	24
159	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى اتخاذ الموقع لأي خطوات لتوفير الأمان	25
160	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى اتخاذ الموقع لأي خطوات لتوفير الأمن أثناء إرسال المعلومات من المستخدم إلى الموقع	26
162	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى اتخاذ الموقع خطوات لتوفير الأمان بعد استقبال الموقع للمعلومات الشخصية	27
164	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى ملفات تعريف الارتباط	28
165	توزيع موقع الويب التي تضع ملفات تعريف الارتباط	29
165	المعلومات الواردة عن ملفات تعريف الارتباط	30
167	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى وضع موقع الطرف الثالث لملفات تعريف الارتباط على الحاسب الآلي للمستخدم	31
168	توزيع موقع الويب التي تسمح للطرف الثالث بوضع ملفات تعريف الارتباط	32
169	توزيع موقع الويب من حيث الإشارة إلى خصوصية الأطفال على الإنترنط	33

171	التزام سياسات الخصوصية من حيث معلومات الاتصال	34
174	نوع أفراد عينة الدراسة	35
175	سن أفراد عينة الدراسة	36
176	المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة	37
176	تخصص أفراد عينة الدراسة	38
177	مكان اتصال أفراد عينة الدراسة بالإنترنت	39
178	فترة استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت	40
179	موقع الويب التي يزورها أفراد عينة الدراسة	41
180-179	المعلومات الشخصية التي يمانع أو لا يرغب أفراد عينة الدراسة في تقديمها لموقع الويب	42
181	مساهمة الإنترن트 في توفير معلومات تساعد أفراد عينة الدراسة على شراء سلعة أو خدمة معينة (تابع) قائمة الجداول	43

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
181	عدد مرات حصول أفراد عينة الدراسة على سلع أو خدمات من خلال الإنترنرت	44
182	الخدمة أو السلعة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بمساعدة الإنترنرت	45
183	مدى رغبة أفراد عينة الدراسة في الشراء من خلال الإنترنرت	46
185	عدد مرات قيام أفراد عينة الدراسة بالشراء من خلال الإنترنرت	47
185	وسيلة الدفع المستخدمة	48
186	مدى استعداد أفراد عينة الدراسة لتكرار عملية الشراء من الإنترنرت	49
186	عدد أفراد عينة الدراسة الذي يملك بطاقة ائتمانية	50
187	مدى قبول أفراد عينة الدراسة إرسال معلومات البطاقة الائتمانية عند الشراء من خلال الإنترنرت	51
188	إلى أي مدى تلقى أفراد عينة الدراسة إعلانات أو رسائل تجارية بالبريد الإلكتروني	52
188	موقف أفراد عينة الدراسة عند مشاهدة شريط إعلاني أو رسائل تجارية في الإنترنرت	53
189	الثقة التي يشعر بها أفراد عينة الدراسة بالنسبة إلى حماية معلوماتهم الشخصية على الإنترنرت	54
189	عدد مرات قراءة أفراد عينة الدراسة لبيان سياسة الخصوصية	55
190	مدى معرفة المستخدمين بالأثار المترتبة على عدم قراءة سياسة الخصوصية	56
191	مدى شعور أفراد عينة الدراسة بالثقة في الإنترنرت بعد قراءة سياسة الخصوصية	57
192	عدد مرات تعرض أفراد عينة الدراسة لإساءة استخدام معلوماتهم الشخصية من خلال موقع الويب	58
192	رؤيه أفراد عينة الدراسة لأختام الخصوصية	59
193	أختام الخصوصية التي يلاحظها أفراد عينة الدراسة	60
193	رؤيه مؤشر النموذج الآمن على موقع الويب	61

194	إعطاء معلومات شخصية غير صحيحة لموقع الويب	62
195	مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لوكيل خصوصية المستخدم	63
195	مدى معرفة أفراد عينة الدراسة أن موقع الويب المزارة تقوم بجمع وتخزين بعض المعلومات من المتصفح الخاص بهم باستخدام ملفات تعريف الارتباط	64
196	سماح أفراد عينة الدراسة لموقع الويب بوضع ملفات تعريف الارتباط على الحاسب الآلي الخاص بهم	65
197	سماح أفراد عينة الدراسة لموقع الويب بتبادل معلوماتهم الشخصية مع الآخرين	66

(تابع) قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
197	تعديل أو حذف أي معلومة من المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة على موقع الويب	67
197	قلق أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بخصوصية معلوماتهم الشخصية على الإنترنت	68
198	اشتراك أفراد عينة الدراسة في الفيس بوك	69